

الرضع قادرون على استيعاب معاني الكلمات قبل النطق بها

● إدنبرة - يعتقد علماء أن الأطفال الرضع قادرون على فهم عدد كبير من الكلمات حتى قبل أن يتمكنوا من التحدث وفي وقت مبكر عما كانوا يظنون. وأظهرت دراسة جديدة أن الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 11 و12 شهراً يمكنهم معالجة عبارات متعددة الكلمات مثل "صقوا بايديكم". ويقول الباحثون إن الدراسة هي الأولى التي تقدم دليلاً على أن الأطفال الصغار يمكنهم التقاط وفهم معاني الكلمات المتعددة قبل أن يتمكنوا من النطق والتعبير بهذه الكلمات بأنفسهم. وقام علماء لغويون في جامعة إدنبرة بالتعاون مع باحثين في الجامعة العبرية في القدس بتقييم سلوك تعلم اللغة لدى 36 رضيعاً في سلسلة من اختبارات الانتباه باستخدام الكلام المسجل للبالغين.

ونظر الباحثون في كيفية استجابة الأطفال لتركيبات متعددة من ثلاث كلمات متتالية مستخدمة في محادثات والدي الطفل. وقارن الباحثون استجابات الرضع باستخدام طريقة اختبار تسمى "التثبيت المركزي"، وهي طريقة تقيس سلوك الأطفال عند سماع الأصوات. وقام الباحثون بتقييم ما إذا كان بإمكان الأطفال التمييز بين التسلسلات المكونة من ثلاث كلمات الأكثر استخداماً



هي الدراسة الأولى التي تظهر أن الأطفال يخزنون أكثر من مجرد كلمات مفردة من الكلام اليومي.

جمال

خطوات سهلة للحصول على بشرة نضرة

● ولدت - هل تفكر بشرتك إلى الإشراف أو تبدو باهتة؟ ربما انزعجت بسبب ذلك وجربت العديد من مراهم التجميل والمستحضرات وأنفقت أموال طائلة من أجل أن تستعيد بشرتك إشراقها وتوهجها. ولكن قبل الاقتناء العشوائي للمراهم التي قد تضر أحياناً أكثر مما تنفع، من المهم معرفة العوامل التي تجعل البشرة باهتة والعمل على تجنبها والإقضاء بنصائح أطباء الأمراض الجلدية وخبراء التجميل، لاستعادة البشرة حيويتها ورونقها.

● عامل الجفاف: إذا كنت لا تشربين كمية كافية من الماء، فمن المحتمل أن يؤثر ذلك على مظهر بشرتك، وقد وجدت عدة دراسات صلة قوية بين شرب كمية كافية من الماء وإملاك بشرة صحية. ويساعد شرب الكثير من الماء على تعزيز الترطيب من تحت سطح بشرتك، ويمكن أيضاً استخدام مصل مرطب اللوجه يساعد في إبقاء البشرة رطبة وممتلئة.

● قلة الترطيب: يمكن أن يؤثر التقليل من استخدام ماسكات الترطيب على البشرة، خاصة إذا كانت جافة، ويؤثر على صحتها وحيويتها. ويمكن استخدام كريم مرطب مرتين يومياً لتغذية البشرة وحماية الطبقة العلوية الرقيقة.

● تحمي البشرة الجافة بشرة جافة، وقد تبدو البشرة الجافة باهتة جداً وبلا حياة، وخصوصاً خلال أشهر الشتاء عندما يكون الهواء بارداً وجافاً، أو إذا كنت تعيش في مناخ به رطوبة منخفضة جداً.

● التغذية والتدخين: حذرت عدة أبحاث من التدخين الذي يمكن أن يضعف إنتاج الكولاجين ويؤدي إلى تدهور الألياف المرنة وأنسجة البشرة. كما يزيد أيضاً من الإجهاد التأكسدي في خلايا بشرتك ويسرع عملية الشيخوخة.



ماسكات الترطيب ضرورية لبشرة الجافة

أسر عربية تتمسك بالزواج من الأقارب حفاظاً على الذرية والممتلكات من الغرباء

الأطفال يرثون الأمراض والآباء يتحملون المعاناة المادية والنفسية



التقاليد الأمازيغية لا تختلف عن العربية في الزواج من الأقارب

حتى لا يرث الغرباء ما تملكه العائلة من أرض وأموال، رغم أنها كانت تأمل في مواصلة تعليمها والذهاب إلى الجامعة، إلا أن والديها دفعها إلى الزواج من ابن عمها قبل أن تنال الشهادة الثانوية. ولأنها ولدت وترعرعت في وسط أسري تحكمه أعراف وتقاليد لا يمكن تجاوزها، لم تستطع هذه المرأة التي فضلت عدم ذكر اسمها رفض الزواج وباتت زوجة لابن عمها الذي لم يتسن لها قضاء وقت معه بمفردهما، وكان عمرها 18 عاماً حينها أما هو فكان يبلغ 35 عاماً.

وتستعيد المرأة التونسية القاطنة في مدينة غمراسن التابعة لمحافظة تطاوين بالجنوب التونسي ذكرياتها بقولها "لم أكن أعرف ماذا أفعل فقد كنت غير مهتمة بالزواج أو ما شابه، وطلبت من والدي تاجيل الزواج وإتاحة الفرصة لي لإتمام دراستي إلا أنهم لم يقبلوا ذلك". وأضافت "لم يفكر والداي بالمخاطر ولم يتبادر إلى ذهني أن أطفالي سيرثون مرضاً نادراً جراء زواجي من ابن عمي، ولكن بسبب تجربتي أصبح معظم أقاربي الآن أكثر وعياً وحذراً بشأن الزواج من العائلة".

وتابعت "قبل سنوات رضخت إلى ما قاله والداي ولكن الآن أصبح لدى أقاربي وعي أكبر بمخاطر الاقتران بالأقارب، ولديهم خيار للرفض".

أمراض وراثية متجددة

لا تعد تونس استثناء، ففي المملكة العربية السعودية كشفت إحصائيات رسمية أن نسبة الزواج بين الأقارب تصل إلى 60 في المئة، وهو الأمر الأكثر تسبباً في الأمراض الوراثية. وسلطت دراسة علمية حديثة أجراها مستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الأبحاث بالرياض الضوء على أمراض وراثية متجددة في المجتمع السعودي بسبب تقاليد الزواج من الأقارب المتوارثة عبر الأجيال. وأظهرت الدراسة التي أجريت على عينة تتكون من 205 عائلات سعودية يعاني أطفالها من اعتلال في القلب إصابة 54 في المئة ممن شملتهم الدراسة باعتلالات قلبية وراثية مختلفة ومتعددة، إضافة إلى وجود 7 مورثات جديدة لم يسبق أن وصف ارتباطها بأمراض القلب.

وأوضح استشاري الأمراض الوراثية والباحث الرئيسي في الدراسة الدكتور زهير الحصان أنه تم تتبع التاريخ الوراثي للعائلات التي خضعت للدراسة، مشيراً إلى أن الدراسة وضعت خارطة

تتمسك العديد من الأسر العربية بعادة الزواج من الأقارب رغبة في الحفاظ على العلاقات الأسرية وممتلكاتها من الغرباء، وعلى الرغم من التحذيرات الطبية المتواصلة من الأمراض الوراثية، إلا أن الظاهرة ما زالت شائعة في المجتمعات القبلية والأوساط الريفية المتمسكة بالأعراف والتقاليد العائلية والعشائرية التي تتوارثها الأجيال.

تصل إلى 37.5 في المئة من أصل العينة البالغة 3500 أسرة، وبنسبة 50.3 في المئة بالنسبة إلى قرار زواج الفتيات.

أعراف لا يمكن تجاوزها

يختلف قرار الزواج من الأقارب في العالم العربي من دولة إلى أخرى، ففي تونس على سبيل المثال لا يبدو الزواج من الأقارب لدى الغالبية العظمى من الشباب في صدارة الاهتمامات والشروط المطلوبة في شريك الحياة، ووجهتهم في ذلك أن القرابة الدموية بين الزوجين لا يمكن أن تضمن السعادة والتوافق في العلاقة بين الزوجين.

كما يرفض الكثيرون مثل هذا الصنف من الزواج لكونه محاطاً بالكثير من المخاوف المرتبطة بالأمراض الوراثية.

ورغم ذلك تشير الإحصائيات الرسمية التي أعلنت عنها سامية اللطيف المسؤولة عن قضاء الحمض النووي في ندوة علمية نظمتها مدينة العلوم بتونس أن 600 ألف مواطن تونسي يعانون من 600 مرض نادر، من بينها 72 مرضاً وراثياً.

وقالت باللطيف إن 72 في المئة من الأمراض النادرة تظهر في مرحلة الطفولة، و65 في المئة من هذه الأمراض مصنفة خطيرة وتعيق نمط العيش. وحثت الإحصائية في الأمراض الوراثية منيرة المؤيد كل المتزوجين الذين يحملون جينات وراثية لأحد الأمراض النادرة على القيام بالتشخيصات اللازمة للزوجة قبل وأثناء حملها للتأكد من سلامة الجنين والقيام بعملية الإجهاض في الوقت المناسب إن استدعى الأمر ذلك.

ومن جانبه شدد الأخصائي في الأمراض الجلدية نجيب الدوس على ضرورة تطوير الآليات الكفيلة بالقطع مع ثقافة الزواج من الأقارب أو على الأقل الحد منها، باعتبار أنها من أبرز العوامل المعززة لانتشار مختلف الأمراض الوراثية وعلى رأسها الأمراض النادرة.



يمنية حمدي صحافية تونسية مقيمة في لندن

تطورت طرق التعرف والزواج بين الشبان والشابات، إلا أن سلطة العادات والتقاليد ما زالت تغذي ظاهرة زواج الأقارب رغم التحذيرات الطبية المتواصلة من التشوهات الخلقية والأمراض الوراثية التي يعاني منها الأطفال لسنوات طويلة، وترقى تبعاتها المادية والنفسية الأسي.

وساهم الانتفاخ الاجتماعي والتحول الحضري والصناعي في السنوات السابقة في الحد من هذا النوع من الزيجات التقليدية بين الأقارب، لكنها لا تزال منتشرة بكثرة في المجتمعات القبلية والأوساط الريفية المتمسكة بالأعراف والتقاليد العائلية والعشائرية التي تتوارثها الأجيال.



وأظهرت إحصائيات دولية أن متوسط نسبة زواج الأقارب في العالم وصلت إلى 10 في المئة، فيما بلغت النسبة أكثر من 50 في المئة في الدول العربية، وخاصة بين الأقارب من الدرجة الأولى. وفي معظم المجتمعات العربية تفضل الكثير من الأسر الزواج بين الأقارب من الدرجة الأولى للمحافظة على الذرية وعدم مشاركة ثروتها مع الغرباء. وكشفت دراسة عربية أن نسبة تدخل الأهل في قرارات زواج أبنائهم